Machine Translated by Google

المعمودية

في نهاية الثمانينات، ذات يوم، استيقظت بشيء من الإحباط والشكوك، كما لو كان الله بعيدًا جدًا عني؛ شعرت بعدم الأمان والعجز. مهما كان الأمر، فهو ضعيف روحياً للغاية. كل تجاربي مع الله مثل التحرر من الإدمان، وتغيير الأوضاع، وحتى قراءة النصوص المشجعة في الكتاب المقدس، باختصار، لم يكن هناك شيء يرضيني؛ لا شيء يبقيني واقفاً، لا شيء يشجعني. في ذلك اليوم، كنت بحاجة حرفيًا إلى شيء أكثر.

غادرت للعمل وعندما وصلت هناك، ذهبت للتحدث مع يهودي، وهو شخص ودود يعمل أيضًا في نفس المكان. على الرغم من أنني لم أذهب إلى منزله ولم يذهب إلى منزلي، كانت لدينا خلفيات دينية مختلفة، ولم أقابله أبدًا خارج العمل، كنت أعتبره صديقًا، لأنه عندما أتيحت لنا الفرصة، تحدثنا الكثير عن مواضيع مختلفة، بما في ذلك الكتاب المقدس.

بدأت أتحدث مع هذا الصديق عن الدين، حيث أعطاني الحرية للقيام بذلك، حتى على أمل أن يخبرني شيئًا عن إسرائيل، عن الله، شيئًا من شأنه أن يرفعني. وبعد ذلك، وبدون قناعة كبيرة، أخبرني مدروسًا بما يلي: أحيانًا أعتقد أن هذا الشيء المتعلق بالدين هو من صنع الإنسان نفسه. نحن من نخلقها ومن ثم، لإشباع رغباتنا واحتياجاتنا، ولتشجيع أنفسنا عند الضرورة، نصبح متعلقين بها أكثر فأكثر. وحتى أننا ننجح في الحصول على بعض الأشياء أو إنجازها، لكن هذا يأتي من جهدنا وتفانينا. لا يوجد شيء خارق للطبيعة في هذا الأمر.

بالنسبة لشخص كان يتوقع أن يسمع شيئًا مشجعًا، فإن ما قاله لي كان محبطًا.

فقلت: ولكن ماذا عن النبوات؟ كيف يتم شرحه؟ يقول أحدهم شيئًا ما، وبعد عدة سنوات، يحدث كل شيء تمامًا كما قيل.

ثم أجاب: صدقت في هذه النقطة. قال إشعياء أننا سنعود إلى وطننا على نسور فضية. وهذا ما حدث بالفعل. بعد الحرب الثانية، عام ،1948مع إنشاء الأمم المتحدة للدولة، عدنا إلى هناك بالطائرات، حرفياً، تماماً كما قال.

كان هذا كل ما احتاج لسماعه.

اعتذرت منه وذهبت مباشرة إلى الحمام. وعندما وصلت إلى هناك، بدأت أتكلم بألسنة. لم أتحدث طويلا، فقد كانت تجربة جديدة، لكنها كانت رائعة. لقد جددني، وأزال كل شكوكي، وأعطاني التشجيع الذي أحتاجه.

لا أستطيع أن أشرح ما شعرت به، لكن الكتاب المقدس به نص واحد يصف تمامًا ماهية المعمودية بالروح القدس. جاء ذلك في أعمال الرسل 25 :2إلى .27"لأن داود يقول عنه: كنت أرى ربي أمامي في كل حين، لأنه عن يميني، لكي لا أتزعزع. لذلك فرح قلبي وتهلل لساني. وأيضاً جسدي أيضاً سيسكن على رجاء.

هذا ما قاله الرسول بطرس في أول خطاب له بعد حلول الروح القدس في يوم العنصرة، مشيرًا إلى مزمور 8 :16و .9

حقًا، نشعر بفرح خارق للطبيعة، لم نشعر به من قبل، ويتهلل لساننا. افرحوا حسب أفضل القواميس وفقدوا السيطرة. كلمة المعمودية

Machine Translated by Google

وأصلها من اللغة اليونانية وترجمتها هي الغوص والغمر. وهذا بالضبط ما حدث. نحن، للحظات قليلة، نغوص، نغمر أنفسنا تمامًا في بُعد آخر. نعم، في البعد الروحي. نحن لا نفقد السيطرة على أنفسنا؛ لغتنا هي التي تخرج عن نطاق السيطرة.

لذلك، عندما انتهى عمل اليوم، عدت إلى المنزل وبحثت عن النسور الفضية التي ذكرها إشعياء في الكتاب المقدس. في نسختي لم أجدهم. لكنني وجدت شيئا مثيرا للاهتمام للغاية.

هنا سأستخدم نسخة ترجمة الكتاب المقدس بلغة اليوم، الطبعة الأولى ،1988 –حيث جاء في سفر إشعياء ج 8 :60و9: "ما هذه السفن القادمة كسحاب كالسحاب؟ يعود الحمام إلى الحمامة؟ هذه هي السفن التي تأتي من بعيد: وتأتي أكبرها في المقدمة، لتعيد شعب الله إلى وطنه. ويأتون أيضًا بالفضة والذهب لتقدمة لإله إسرائيل القدوس الأبدي، الذي أعطاك يا شعبه مجدًا كثيرًا».

السفن تنزلق، أو تطير كما في بعض الإصدارات؟ ماذا سيكون ذلك؟ رؤية سريالية؟

لقد اتضح أنه في زمن إشعياء، عندما تنبأ، كانت السفن هي الوسيلة الوحيدة العظيمة للنقل العام، أو النقل الجماعي، إذا جاز التعبير. الطائرات والحافلات والقطارات وما إلى ذلك، كانت أبعد من خيال أي شخص، وبالتالي، سيكون من المستحيل تقريبًا وصفها.

ولهذا السبب استخدم الرب الإله، بحكمته التي لا تُسبر غورها، سفن ذلك الزمان ليصف الطائرات المعاصرة. لقد كتب أسياس السفن لأنها كانت وسيلة النقل العام الرئيسية الوحيدة التي عرفها.

RICARDO LINHARES TAMYنص الكتاب المقدس مستخرج من – JOÓ FERREIRA DE ALMEIDAنسخة منقحة ومحدثة.